جامعة قسنطينة1

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

الاسم : الأستاذة سهام صياد

المقياس النقد الأدبي الحديث

التخصص: دراسات أدبية

السنة : الثانية ليسانس

النوع : تطبيق

مج 1/ الأفواج :1 و2

مج2/ الأفواج : 6 و8

النص التطبيقي الأول: نقد العقاد لشوقي في رثاء محمد فريد

يقول العقاد : اعلم أيها الشعر العظيم أن الشاعر من يشعر بجوهر الأشياء، لا من يعدها ويحصى أشكالها وألونها . وأنه ليست مزية الشاعر أن يقول لك عن الشيء ماذا يشبه ؟ وإنما مزيته أن يقول ما هو ؟ ويكشف لك عن لبابه وصلة الحياة به . وليس هم الناس من التصعيد أن يتسابقوا فى أشواط البصر والسمع، وإنما همهم أن يتعاطفوا ويودع أحسهم وأطبعهم فى نفس أخوانه زبدة ما رآه وسمعه، وخلاصة ما استطابه أو كرهه، وإذا كان وكدك من التشبيه أن تذكر شيئًا أحمر، ثم شيئين أو أشياء مثله فى الاحمرار، فما زدت على أن ذكرت أربعة أو خمسة أشياء حمراء بدل شئ واحد، ولكن التشبيه أن تطبع فى وجدان سامعه وفكره صورة واضحة، مما انطبع فى ذات نفسك، وما ابتدع التشبيه لرسم الأشكال والألوان . فإن الناس جميعًا يرون الأشكال والألوان محسوسة بذاتها كما تراها، وإنما ابتدع لنقل الشعور بهذه الأشكال والألوان من نفس إلى نفس . وبقوة الشعور وتيقظه وعمقه واتساع مداه ونفاذه إلى صميم الأشياء يمتاز الشاعر على سواه . ولهذا لا لغيره كان كلامه مؤثرًا، وكانت النفوس تواقة إلى سماعه واستيعابه لأنه يزيد الحياة حياة، كما تزيد المرآة النور نورًا، فالمرآة تعكس على الوجدان إحساسًا بوجوده . وصفوة القول أن المحك الذى لا يخطئ فى نقد الشعر هو إرجاعه إلى مصدره، فإن كان لا يرجع إلى مصدر أعمق من الحواس فذلك شعر القشور والطلاء، وإن كنت تلمح وراء الحواس شعورًا حيًا ووجدانًا تعود إليه المحسوسات، كما تعود الأغذية إلى الدم، ونفحات الزهر إلى عنصر العطر، فذلك شعر الطبع القوى والحقيقة الجوهرية، وهناك ما هو أحقر من شعر القشور والطلاء وهو شعر الحواس الضالة والمدارك الزائفة، وما خال غيره كلامًا أشرف منه إلا بكم الحيوان الأعجم »

عباس محمود العقاد : أديب ومفكر وصحفي وشاعر مصري، ولد في أسوان عام1889 م، ويعد العقاد أحد أهم كتاب القرن العشرين في مصر ، وقد ساهم بشكل كبير في الحياة الأدبية والسياسية، وأضاف للمكتبة العربية أكثر من مائة كتاب في مختلف المجالات، نجح العقاد في الصحافة، ويرجع ذلك إلى ثقافته الموسوعية، فقد كان يكتب شعراً ونثراً على السواء، اشتهر بمعاركهِ الأدبية والفكرية مع الشاعر أحمد شوقي، والدكتور طه حسين، والدكتور زكي مبارك، والأديب مصطفى صادق الرافعي..أصدر كتابا من تأليفهِ مع المازني بعنوان الديوان هاجم فيهِ أمير الشعراء أحمد شوقي، وأرسى فيهِ قواعد مدرسته الخاصة بالشعر ، توفي العقاد في القاهرة عام1964 م.

طرح العقاد في هذا النص جملة من القضايا الخطيرة التي ناقشتها جماعة الديوان: وهي حقيقة الشعر وأقسامه .وحقيقة التشبيه عزيزي الطالب(ة) إقرأ النص جيدا وأجب عن هذه الأسئلة بالاعتماد على المحاضرة :

- ماهو مفهوم الشعر عند العقاد وما هي أقسامه؟.

- مفهوم التشبيه عنده من خلال النص؟

- من أي نوع صنف العقاد شعر شوقي ؟ ولماذا ؟.

النص التطبيقي الثاني : مفهوم الغربلة لميخائيل نعيمة

يقول ميخائيل نعيمة في مقدمة كتابه الغربال :

أجل. إن مهنة الناقد الغربلة. لكنها ليست غربلة الناس، بل غربلة ما يدوّنه قسم من الناس من أفكار وشعور وميول. وما يدوّنه الناس من الأفكار والشعور والميول هو ما تعوّدنا أن ندعوه أدباً. فمهنة الناقد، إذن، هي غربلة الآثار الأدبية. لا غربلة أصحابها. وإذا كان من الكتّاب أو الشعراء من لا يفصل بين آثاره الأدبية التي يجعلها تراثاً للجميع وبين فرديته التي لا تتعداه ودائرة محصورة من أقربائه وأصحابه فذاك الكاتب أو ذاك الشاعر لم ينضج بعد، وليس أهلاً لأن يسمّى كاتباً أو شاعراً. كذلك الناقد الذي لا يميز بين شخصية المنقود وبين آثاره الكتابية ليس أهلاً لأن يكون من حاملي الغربال أو الدائنين بدينه.....

غير أن الناقدين طبقات. كما أن الشعراء والكتّاب طبقات. فما يصلح أن يقال في الواحد لا يصلح أن يقال في كلهم. إلا أن هناك خلة لا يكون الناقد ناقداً إذا تجرد منها، وهي قوة التمييز الفطرية. تلك القوة التي توجد لنفسها قواعد ولا توجدها القواعد، والتي تبتدع لنفسها مقاييس وموازين ولا تبتدعها المقاييس والموازين، فالناقد الذي ينقد «حسب القواعد» التي وضعها سواه لا ينفع نفسه ولا منقوده ولا الأدب بشيء. إذ لو كانت لنا «قواعد» ثابتة لتمييز الجميل من الشنيع، والصحيح من الفاسد، لما كان من حاجة بنا إلى النقد والناقدين. بل كان من السهل على كل قارئ أن يأخذ تلك «القواعد» ويطبق عليها ما يقرأه. لكننا في حاجة إلى الناقدين لأن أذواق السواد الأعظم منّا مشوّهة بخرافات رضعناها من ثدي أمسنا، وترهات اقتبلناها من كفّ يومنا، فالناقد الذي يقدر أن ينتشلنا من خرافات أمسنا وترهات يومنا، والذي يضع لنا اليوم محجة لندركها في الغد هو الرائد الذي سنتبعه، والحادي الذي سنسير على حدوده.

قد يسأل البعض: وأي فضل للناقد إذا كانت مهمته لا تتعدى الغربلة؟ فهو لا ينظم قصيدة بل يقول لك عن القصيدة الحسنة إنها حسنة، وعن القبيحة إنها قبيحة. ولا يؤلف رواية، بل ينظر في رواية ألفها سواه ويقول:

. أعجبني منها كذا ولم يعجبني كذا!

فأجيبهم: وأي فضل للصائغ الذي تعرض عليه قطعتين من المعدن متشابهتين، فيقول في الواحدة إنها ذهب، وفي الأخرى إنها نحاس؟ أو تعطيه قبضة من الحجارة البلورية البراقة فينتقي بعضها قائلاً: هذا ألماس. ويقول في ما بقي: هذا زجاج؟ إن الصائغ لم يخلق الذهب ولا أوجد الألماس. لم يخلقهما كما خلق الله العالم من لا شيء، لكنه «خلقهما» لكل من يجهل قيمتهما. ولولاه لظلّ الذهب نحاساً والألماس زجاجاً أو العكس بالعكس. وكم هم الذين يميزون بين الألماس وتقليد الألماس؟ إذا لم يكن للناقد من فضل سوى ردّ الأمور إلى مصادرها و تسميتها بأسمائها لكفاه ذاك ثوابا، إلا أن فضل الناقد لا ينحصر في

التمحيص و التثمين و الترتيب، فهو مبدع و مولد ومرشد مثلما هو ممحص ومثمن ومرتب.

ميخائيل نعيمة (1889 - 1988) مفكر لبناني وهو واحد من الجيل الذي قاد النهضة الفكرية والثقافية، وأحدث اليقظة وقاد إلى التجديد . فهو شاعر وقاصّ ومسرحيّ وناقد وكاتب مقال ومتأمّل في الحياة والنفس الإنسانية، وقد ترك خلفه آثاراً بالعربية والإنجليزية والروسية؛ وهي كتابات تشهد له بالامتياز وتحفظ له المنزلة السامية في عالم الفكر والأدب.

انطلاقا من النص حدد :

1 – مفهوم النقد عند ميخائيل نعيمة؟ .

2– ماهي وظيفة الناقد ؟.

3– ما معنى أن يكون الناقد مولد ا مبدعا ومرشدا ؟.

النص التطبيقي الثالث : يقول إبراهيم ناجي

هذه الكعبةُ كنّا طائفيها والمصلّين صباحاً ومساء

كم سجدنا وعبدنا الحسن فيها كيف بالله رجعنا غرباء

دار أحلامي وحبي لقيتنا في جمود مثلما تلقى الجديد

أنكرتنا وهي كانت إن رأتنا يضحك النور إلينا من بعيد

رفرف القلب بجنبي كالذبيح وأنا أهتف يا قلب اتئد

فيجيبُ الدمعُ والماضي الجريح لِمَ عُدنا لَيت أنّا لَم نعُد

لمَ عُدنا أوَ لَم نَطوِ الغَرَام وفَرغنا مِن حنينٍ وألَم

ورَضينا بسكونٍ وسلام وانتهينا لفراغٍ كالعَدَم

أيها الوكر إذَا طار الأليف لا يَرَى الآخر معنى للسماء

ويَرَى الأيام صفراً كالخَريف نائحات كرياح الصَّحراء

آه مما صنع الدهر بنا أو هذا الطلل العابس أنت

والخيال المطرق الرأس أنا شدَّ ما بتنا على الضنك وبِت

أين ناديك وأين السمرُ أين أهلوك بساطاً وندامى

كلما أرسلت عيني تنظر وثب الدمع إلى عيني وغامَا

موطن الحسن ثوى فيه السأم وسرت أنفاسه في جوّهِ

وأناخ الليل فيه وجثم وجرَت أشباحه في بهوهِ

والبلى أبصرتهُ رأي العيان ويداه تنسجان العنكبوت

صحت يا ويحك تبدو في مكان كل شيء فيه حيٌّ لا يموت

كل شيء من سرور وحَزَن والليالي من بهيجٍ وشجي

وأنا أسمعُ أقدامَ الزمن وخُطى الوحدة فوق الدرج

ركنيَ الحاني ومغنايَ الشفيق وظلال الخلد للعاني الطليح

علم الله لقد طال الطريق وأنا جئتك كيما أستريح

وعلى بابك ألقي جَعبتي كغريبٍ آبَ من وادي المحن

فيك كف الله عنى غربتي ورسا رحلي على أرض الوطن

وطني أنتَ ولكني طريد أبديُّ النفي في عالَم بؤسي

فإذا عدت فللنجوى أعود ثم أمضي بعد ما أفرغ كأسي

إبراهيم ناجي :إ براهيم ناجي بن أحمد ناجي بن إبراهيم القصبجي.(1898م–1953م) طبيب مصري شاعر، من أهل القاهرة، مولده ووفاته بها. تخرج بمدرسة الطب (1923) واشتغل بالطب والأدب وكانت فيه نزعة روحية "صوفية" وأصدر مجلة (حكيم البيت) شهرية (1934) له العديد من الدواوين الشعرية منها: (ليالي القاهرة) و (وراء الغمام) و (رسالة الحياة). (عالم الأسرة) و (مدينة الأحلام) و (ديوان الطائر الجريح) وقد جمعت دواوينه وما تفرق من نظمه، في (ديوان ناجي) .

هذه القصيدة جمعت المبادئ التجديدية التي آمنت بها جماعة أبولو وطبقتها في أشعارها . حاول أن تستخرج منها مظاهر التجديد في المضمون والشكل .